

2(-) شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب | فضيلة

الشيخ / د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس الدورة التفصيلية الثانية في دورتها الثانية. ونحن في يوم السبت الحادي عشر من شهر جماد الاخرة. عام اربعين واربع مئة والف - [00:00:12](#)

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا في كتاب التوحيد آآ عن الباب الثالث باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب جعلني الله واياكم من هؤلاء. فنبداً على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله -

[00:00:32](#)

عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه والمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى كتاب التوحيد باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان - [00:00:52](#)
انا امة منقنتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. فقال والذين هم بهم لا يشركون. وعن حصين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البال - [00:01:12](#)

فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قال ارتقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي؟ قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحبيب - [00:01:32](#)

انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرفض والنبي ومعه الرجل والرجلان - [00:01:52](#)

النبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انه امتي فقبل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:02:12](#)

ثم ننصف فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم تبعنا لهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله - [00:02:32](#)

صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال هم الذين لا يستقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون عكاشة بن محصن فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله - [00:02:52](#)

ان يجعلني من فقد سبقك بها عكاشة. احسنت قوله رحمه الله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. هذا الباب له علاقة بما قبله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. فهو اه فيه بيان ان من فضائل التوحيد من - [00:03:12](#)

فضائل التوحيد التي جاءت في الايات والاحاديث انما تدرك على الكمال لمن حقق التوحيد فظائل التوحيد انما تدرك على الكمال لمن حقق التوحيد. ومن جملة ذلك دخل الجنة بغير حساب - [00:03:38](#)

وهنا يأتي السؤال كيف نحقق التوحيد نحقق التوحيد ايها الاخوة باربعة امور. الامر الاول تحصيل اصول الايمان تحصيل اصول

الايمان الامر الثاني البعد عما ينافي ذلك من الشرك والكفر والنفاق - [00:04:02](#)

البعد عما ينافي ذلك من الكفر والشرك والنفاق والعصيان ثالثا العمل على ترسيخ اصول الايمان في القلب العمل على ترسيخ اصول

الايمان في القلب العمل على ترسيخ وصول الايمان في القلب - 00:04:29

الرابع الرابع الاجتهاد في الطاعات والعبادات والاجتهادات في الطاعات والعبادات وفق السنة هذه اربعة امور بها نحقق التوحيد وندخل الجنة بغير حساب ان شاء الله تعالى اما ما استدل به المصنف الاية الاولى اية النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا - 00:04:58 ولم يك من المشركين فلقبه الله واخبره ووصفه بانه امة لماذا هو امة؟ اولا لقنوته. لله، عز وجل وهذا يؤكد لنا ان القنوت لله سبحانه وتعالى وهو الخضوع والخشوع والطاعة والعبادة - 00:05:29

من اعظم ما يحقق الانسان به التوحيد والثاني انه حنيف وهو الميل الى الحق والبحث عن الحق ونبذ الباطل وتجنبه الثالث ولم يك من المشركين. لان تحقيق التوحيد لا يمكن الا بالبعد عن - 00:05:56

الشرك واما اية المؤمنون فاوردتها المصنف وهي قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون لبيان ان التوحيد لا يمكن تحقيقه مع الشرك التوحيد لا يمكن تحقيقه مع الشرك فلذلك لا تغتر بعبادة العباد مع التباسهم بالشرك - 00:06:24

مع تلبسهم بالشرك لا تغتر بعبادة العباد وبكائي الباكين واجتهاد المجتهدين مع تلبسهم بالشرك ثم ورد حديث السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهم الذين حققوا التوحيد - 00:06:53

ولو تأملنا في هذا الحديث لوجدنا وجه الشاهد فيه وهو قوله صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقون وهذا من تمام ثقتهم بالله وقوة علاقتهم بالله عز وجل من تمام ثقتهم بالله - 00:07:19

وقوة علاقتهم بالله عز وجل بحيث استغنوا عن الخلق بالخالق بحيث استغنوا عن الخلق فيرقي احدهم نفسه ويلجأ الى الله بنفسه ولا يطلب من احد ان يرقيه والسين والتاء الطلب - 00:07:46

طيب هذا العمل مكروه فيه دلالة على ان تحقيق التوحيد بترك المكروهات فيه دلالة بان تحقيق التوحيد لا يتم الا بترك المكروهات فيه دلالة بان تحقيق التوحيد لا يتم الا بترك المكروهات - 00:08:15

ولا يكتوون طيب الكي مباح لكنه لفرط توكله لقوة توكله على الله لا يكتوي بقوة توكله على الله لا يكتوي وقيل المراد لا يكتوون اي على عادة العرب وهو الكي قبل وجود المرض - 00:08:40

حماية واما الكي بعد وجود المرض فلا بأس به بل هو مطلوب مباح ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم وكوى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يفعل المكروه - 00:09:13

فعلما ان الكي عند وجود سببه ليس بمكروه اذا ما المكروه لا يكتوون؟ الكي قبل وجود سببه الكي قبل وجود وانعقاد سببه. يعني انسان يقول ترى شفت فلان هذا يكوي من عرق النسا. قال انا ما فيهن شي - 00:09:34

قال تعال اكويك عشان لا يجيك هذا ما يجوز ما نقول ما يجوز هذا مكروه نعم الكي قبل انعقاد سببه مكروه ولا يتطيرون والتطير معروف هو التشاؤم وسمي التطير التشاؤم تطيرا لانهم كانوا يطيطرون الطير - 00:09:56

فان ذهبت ذات اليمين امضوا وان ذهبت ذات الشمال واشأمت تشاءموا وعلى ربهم يتوكلون هذا جماع صفات المحققين للتوحيد وفي الحديث فوائد عظيمة لولا خشية اطالة الوقت لعرجنا عليها لكن في مسائل الشيخ تعليق عليها - 00:10:23

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد. مراتب الناس في التوحيد ثلاثة اقلهم من معه اصل التوحيد وهو المنافي للكفر والشرك اعلاهم - 00:10:53

من معه التوحيد الواجب والاعلى من هؤلاء هو من حقق التوحيد وهو اهل الاحسان اذا اصل التوحيد اهل الاسلام التوحيد الواجب اهل الايمان من حقق التوحيد اهل الاحسان من اهل الاسلام. نعم. الثانية ما معنى تحقيقه؟ معنى تحقيقه كما مر معنا - 00:11:13

تحصيل اصول الايمان وتجنب ما يناقضه وترسيخ ما يثبتته وترك المعاصي البعد عن الاثام والاكثار من الطاعات. نعم الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. مما يدل على ان تجنب الشرك من اعظم الحسنات - 00:11:54

ومن اعظم الفضائل التي بها يثنى على الانسان نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك. لما اثنى الله على الاولياء في سورة المؤمنون مما اثنى عليهم مما اثنى عليهم بها - 00:12:27

في اوصافهم وصفاتهم انهم تجنبوا الشرك وانهم ابتعدوا عن الشرك والذين هم بربهم لا يشركون نعم الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. ترك الرقية اي طلبها اي طلبها - [00:12:47](#)

والكي اي طلبها قبل وجود سببه من تحقيق التوحيد. نعم السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. وحقيقة التوكل هو بذل السبب المباح بذل السبب المباح وتعلق القلب بخالق الاسباب نعم. السابعة عمق علم الصحابة بمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. لان - [00:13:09](#)

هم ذكروا الاعمال ما ذكروا الاقوال ولا ذكروا الاعتقادات دل على ان تحقيق التوحيد لا يتم الا بعمل نعم الثامنة حرصهم على الخير. حيث تباحثوا عن صفات هؤلاء الذين يدخلون الجنة - [00:13:39](#)

سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب. نعم التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. اما بالكمية فلان منهم يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب وجاءت رواية في مسند الامام احمد وغيره ان مع كل الف سبعين الفا. زاد الله نبيه - [00:14:00](#)
فصار المحققون للتوحيد كثر ولله الحمد والمنة واما الكيفية فلانهم اعني امة محمد صلى الله عليه وسلم المحققون منهم للتوحيد المتوكلون على الله كثر فذلك لانهم من اعظم الناس اجتنابا للشرك - [00:14:25](#)

من اعظم الناس اتصافا بالخير هذه هي الكيفية امة محمد صلى الله عليه وسلم كيف لها فضيلة لماذا؟ لانها ابعد الامم عن الشرك واعظم الامم عبودية لله عز وجل نعم - [00:14:51](#)

العاشرة فضيلة اصحاب موسى. لانهم كانوا كثر كما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم. والعرض الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم سيكون يوم القيامة نعم. الحادية عشرة ان كل امة تحشر وحدها. لأ. عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام عرض الامم - [00:15:12](#)
هذا العرض كان مناميا هذا العرض كان مناميا نعم الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. نعم كل امة تحشر وحدها مع نبيها مع نبي زمانها مع نبي - [00:15:37](#)

زمانها سواء كانوا موافقين له او مخالفين لكن الموافقين له لا يكونون وراءه المخالفين له لا يكونون وراءه وانما يطردون عنه كل امة تحشر وحدها مع نبيه ولهذا ينبغي للمؤمن ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا حتى يحشر مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:57](#)

حشرنا الله واياكم تحت لواء الحمد. اوردنا واياكم حوض الموروث ورزقنا واياكم شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم الثالثة عشرة قلة من استجاب للانباء. قلة من استجاب للانباء حتى يبعث النبي - [00:16:28](#)
وليس معه الا الرجل او الرجلان او الرهط او الرهيب. الرهط من ثلاثة آ عشرة اقل من عشرة يسمى رهطا اقل من عشرة يسمى رهطا من ثلاثة الى تسعة يسمى رهطا - [00:16:48](#)

نعم الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده يبعث يوم القيامة وحده نعم الخامسة عشرة ثمرت هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. ثمرة هذا العلم الذي - [00:17:07](#)

هو عدم الاغترار بالكثرة فابراهيم امة مع ان الموافقين له لا يوجد الا قلة في زمانه لم يؤمن به الا اثنان تعرفون هذا لم يؤمن بابراهيم من قومه الا اثنان لا ثالث لهما - [00:17:26](#)

زوجته وابن عمه لوط ما في احد امن بي هل ياتي انسان ويقول ان هذا الدعوة فاشلة ابدا هذه دعوة ناجحة. انظروا الى اليوم ذكر ابراهيم عليه السلام فالعبرة ليست بالظاهر. ثمرة هذا العلم هو عدم الاغترار بالكثرة - [00:17:46](#)

كان هناك في زمن الامام مالك اناس يعقدون مجالس وفي زمن البخاري اناس يعقدون مجالس يحضر لهم الالاف المؤلفة ليس لهم ذكر اليوم ومالك يذكر والبخاري يذكر فلا ينبغي الاغترار بالكثرة - [00:18:11](#)

انا حضرت عند الشيخ ابن باز رحمه الله اول لقائي مع الشيخ ابن باز في عام الف واربع مئة وتسعة في تسعة وثمانين ميلادية في الرياض ذهبت اليه في صلاة الفجر انا معي احد - [00:18:31](#)

الزملاء والله عجب العجاب ايها الاخوة الحضور عند ستة وانا والاخ اللي معي يعني المجموع كم ثمانية لا اله الا الله لكن ابن باز علمه

ملأ الدنيا لا ينبغي للانسان ان يغتر بالكثرة - 00:18:52

فان يأجوج ومأجوج اكثر اهل الارض ولا لا ولا ينبغي الزهد في القلة فان ابراهيم امة وحده وحتى لا يزن الناس في القلة سماه الله امة. وش تبون بعد هو واحد سماه الله امة - 00:19:13

نعم السادسة عشرة رخصة في الرقية من العين والحمى. والحمى بضم الحاء وتخفيف الميم وهي اللدغة الحمى اللدغة من ذوات السموم الرخصة في الرقية من العين والحمى طيب الا يجوز للانسان ان يرقى نفسه في غير العين والحمى يجوز - 00:19:32
لكن الفرق بين لا رقية الا من عين وحمى الاشارة والتنبيه ان الرقية انما ينبغي ان تكون بعد وجود السبب تطلب الرقية بعد وجود السبب مو قبل وجود السبب هذا المقصود - 00:20:01

وقال بعضهم بعض العلماء لا رقية الا في عين من عين او حمى لا رقية ناء نافعة فانفع الرقى رقية العين والحمى يعني قد الرقية قد تنفعك في جبر العظم - 00:20:19
مثلا الرقية قد تنفعك في الجلد مثلا في الم وجع الرأس مثلا لكن انفع انواع الرقى الرقية من العين والحمى. هذا المقصود من الحديث ولكن عندي المعنى الاول هو الاقرب - 00:20:40

ان قوله لا رقية الا من عين وحمى اشارة الى ان الرقية لا ينبغي ان تكون الا بعد وجود السبب كالعين والحمى. نعم السابعة عشرة عمق علم السلف لقومه قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا. فعلم ان الحديث الاول لا - 00:20:56
الثاني الحديث الاول لا يخالف الثاني الحديث الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث بريدة ابن الحصين اللي ذكره لسعيد ذكره الرجل لسعيد ابن جبير قال فما صنعت؟ قال ارتقيت. ارتقيت يعني طلبت - 00:21:17
الرقية طلبت قال فما حملك هذا؟ قال حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قال حدثنا عن بريدة ابن حصيب انه قال لا رقية الا من عين او حماة هذا الحديث صحيح باتفاق العلماء - 00:21:40

ولذلك سعيد ابن جبير رحمه الله ماذا قال لهذا الرجل؟ قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني لا يخالف لا يسترقون - 00:21:59
لماذا لان الحديث الاول طلب الرجل الرقية ولا ما طلب طلب وهنا لا يسترقون نهى عن الطلب فعلم ان المقصود بالطلب جوازه عند وجود الحاجة والمقصود بلا يسترقون كراهته عند عدم وجود الحاجة - 00:22:15
لان هناك الرجل طلب الرقية بعد اللدغة وهنا حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس لا يسترقون اي قبل وجود السبب نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. لانه قال اما اني لم اكن في صلاة - 00:22:37
شوف كيف يبعد نفسه اليوم مع مع الاسف بعض الناس اذا ختم ختمة يخبر به الناس كلهم اذا صلى بالليل يخبر الناس كلهم من ذكاوة بعض الناس ليس زكاة ذكاوة ذكاء وليس زكاة - 00:22:59

من ذكاء بعض الناس انه اذا قام من الليل يرسل رسالة في الواتساب عشان الناس يقولون هو هذا قايم شوف شوف ويرسل رسالة الحين لا اله الا الله هذا من تدليس ابليس - 00:23:19

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره الله ان عكاشة من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب - 00:23:30
ولا عذاب. كيف علم بالوحي؟ اذا هو علم من اعلام النبوة نعم العشرون فضيلة عكاشة. وانه من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب والذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب من الصحابة باسمائهم واعيانهم كثر - 00:23:45

باسمائهم واعيانهم كثر والصحابة كلهم موعودون بالجنة قال الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من المهاجرين وسط جنس المهاجرين والانصار كلهم والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم وعدلهم جنات تجري تحت الانهار ذلك الفوز العظيم - 00:24:04

الصحابة كلهم موعودون بالجنة لكن هناك احاديث بوعد خاص لاعيانهم مثل عشر المبشرين بالجنة البدر اهل بيعة الرضوان نعم

الحادية والعشرون استعمال المعادي. استعمال المعارض. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له انت - [00:24:29](#)

منت منهم على قول من يرى انه لم يكن منهم ولا قال له انت منافق على قول من قال ان السائل كان منافقا وانما قال سبقك بها عكاشة نعم سبق بها عكاشة - [00:24:52](#)

نعم اه مفهوم المخالفة سبقك بها عكاشة. مفهوم المخالفة ان عكاشة يدخل الجنة قبلك قد يعمل به وهذا قول من استدل على ان الرجل ليس منافق ما يلزم انه ما يدخل - [00:25:09](#)

لكن سبقك بالسؤال عنهم نعم الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم حسن خلقه في تعليمه وفي رفقه باصحابه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - [00:25:39](#) ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرباء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري - [00:26:04](#)

ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. قوله باب الخوف من الشرك مناسبة هذا الباب ان من - [00:26:34](#)

تحقيق التوحيد لمن اراد دخول الجنة بغير حساب ان يكون دائم الخوف من الشرك دائم الحذر من الشرك ولماذا يخاف الانسان من الشرك يخاف الانسان من الشرك لعدة اسباب لماذا يجب ان نخاف من الشرك لعدة اسباب؟ الاول - [00:26:54](#) انه لا يغفر الثاني انه يحبط العمل انه يحبط العمل الثالث انه يوجب الخلود في النار الرابع انه ذو شعب منه ما هو ظاهر ومنه ما هو خفي الخامس ان امام الحنفاء - [00:27:22](#)

خاف منه فنحن اولى بالخوف منه فهذه عدة اسباب تجعلنا نخاف من الشرك ايها الاخوة ولا يمكن ولا يمكن تحقيق هذا الخوف من الشرك الا بمعرفته اولاً واجتنابه ثانياً وتحقيق التوحيد - [00:27:59](#)

ثالثاً ولا يمكن ولا يمكن اجتناب تحقيق الخوف من الشرك الا بثلاثة امور الاول ايش ذكرنا؟ معرفته علمياً والثاني اجتنابه عملياً والثالث تحقيق التوحيد الذي هو عكسه اما الاية الاولى التي في النساء وقد جاءت مرتين - [00:28:29](#) ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كنت اتأمل كثيراً في سبب ورود هذه الاية مرتين ولا زلت اتأمل لم اجد سبباً لهذا الورد الا ان يكون - [00:29:04](#)

ما اقول وهو ان من مات على الشرك فان الله لا يغفر له في عالم البرزخ ولا يغفر له يوم القيامة. ولذلك كرر مرتين والله اعلم ولا يغفر ان يشرك به انوى ما بعده من الفعل المضارع مؤول بالمصدر - [00:29:25](#)

والمعنى لا يغفر الشرك به او لا يغفر شركاً به طيب والشرك الاصغر؟ هل يغفره الله اذا مات الانسان على الشرك الاصغر هل الله يغفر له او لا جمهور العلماء قالوا الشرك الاصغر داخل فيما دون ذلك - [00:29:45](#)

لماذا قالوا لان الاية الخطاب فيها عن شرك المشركين وليس عن الشرك الاصغر قالوا لان الخطاب في الاية عن شرك المشركين وهو الاكبر فالاصغر داخل فيما دون ذلك وقال يا ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:30:11](#)

ان الشرك الاصغر لا يغفره الله فصاحبه لا بد ان يعذب على قدر شركه ثم ينظر الى مآله هل يكون الى الجنة او لا قال لان شركاً نكرة في سياق النفي فعم - [00:30:39](#)

وما دون ذلك الخطاب فيه لما سوى الشرك اذا هذه الاية تدلنا ايها الاخوة على اهمية الخوف من الشرك تصوروا معي ان ارحم الراحمين يغفر كل ذنب الا الشرك وقال الخليل - [00:31:01](#)

ابراهيم عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام هذا من خاصة الدعاء إبراهيم عليه السلام وهو الذي كسر الاصنام ومع هذا يدعو بهذا الدعاء ويقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - [00:31:22](#)

فاذا كان الذي كسر الاصنام وهو ابراهيم عليه السلام خاف على نفسه من الشرك فكيف بغيره فكيف بغيره واجنبني وبني ان نعبد

الاصنام والاصنام هنا بمعنى الوثن والقاعدة ان الصنم - 00:31:47

والوسن اذا ذكرنا معا اختلفا معني واذا انفرد احدهما دخل في معناه الاخر الاصنام والالوثان اذا ذكرنا معا اختلفا معن فالصنم ما كان

على صورة معينة والوثن ما ليس له صورة معينة - 00:32:10

مثل ما كان على صورة انسان هذا يسمى صنم ما كان على صورة بقرة هذا صنم طيب والشمس والقمر والقبر ولا والصليب هذه اوثاء

هذي اوثان فاذا ذكر الاصنام والالوثان معا - 00:32:40

فهذا هو الفرق بينهم واذا ذكر احدهما فالآخر يدخل فيه هنا واجذبني وبني ان نعبد الاصنام المقصود عموم الشرك المقصود عموم

الشرك لكن ذكر الاصنام للتنبيه على ان من كسر الاصنام - 00:33:02

فهو يخاف منها على نفسه وولده فانتهم اولى بالخوف من الشرك قال وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر اخوف على

صيغة افعل التفضيل بمعنى اشد خوفا الذي اخافه عليكم هو الشرك الاصغر - 00:33:24

او اكثر خوفا عليكم او اكثر ما اخاف عليكم الشرك الاصغر او اعظم ما اخاف عليكم الشرك الاصغر او اجل ما اخاف عليكم الشرك

الاصغر لكن ذكر كلمة اخوف حتى - 00:33:52

ننظر اذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يخاف علينا كثيرا من الشرك الاصغر. فكيف نحن نظمئن ولا نخاف فسل عنه فقال الرياء

اعاذنا الله واياكم من ذلك. ومن هذا الرياء ترك العمل لاجل الناس - 00:34:11

وهذه من خطة ابليس انه يأتي بالوساوس الى الناس حتى يتركوا عباداتهم المعتادة لاجل الناس وهذا من الرياء ينبغي الحذر منه

فانت اذا كان من عادتك صوم الاثنين والخميس ما يجوز ان تترك الصوم الاثنين والخميس لاجل ان الناس ما يقولون عنك انك انت

صايم خلهم يقولون انت صايم لله دروا ولا ما دروا - 00:34:32

ثم اورد حديث ابن مسعود الذي رواه البخاري قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار ابتداء وخلودا دخل النار ابتداء وخلودا. وهذا

يجعل الانسان يخاف ثم اورد حديث جابر عند مسلم - 00:35:00

مرفوعا من لقي الله لا يشرك من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وهذا من فضل التوحيد وهذا من فضل التوحيد وهو منصب

على ماذا على القول فقط ولا على القول والعمل - 00:35:22

القول والعمل لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك بي شيئا دخل النار ويشرك به شيئا سواء كان قولا او عملا دخل النار هذا

مثل الحديث الذي قبله فيه التخويف - 00:35:43

من الشرك نعم احسن الله اليكم رحمه الله تعالى فيهما سائل الاولى الخوف من الشرك. لقد بينا سبب الخوف من الشرك. نعم الثانية ان

الرياء من الشرك. الشرك له انواع - 00:35:59

قال العلماء الشرك ينقسم الى نوعين ابتداء اكبر واصغر الشرك ينقسم الى قسمين اكبر واصغر والاكبر منه ينقسم الى ثلاثة اقسام شرك

في الالهية وهو الاكثر شيوعا والاعظم انتشارا ولهذا كانت القضية فيها - 00:36:18

والثاني شرك في الربوبية والثالث شرك في الاسماء والصفات واما الشرك الاصغر فتعريفه هو كل وسيلة موصلة الى الاكبر هذا احسن

تعريف وقد نقله العلامة السعدي رحمه الله الشرك الاصغر كل وسيلة موصلة الى الاكبر - 00:36:45

مما جاء تسميته بالشرك وليس فيه صرف العبادة لغير الله يعني لا يضرب لكم مثال انسان قام يصلي لله عز وجل. يصلي لمن لله

تعالى. لكن زين صلته لنظر الناس - 00:37:20

الصلاة لمن؟ والتزيين لمن؟ اذا اصل العبادة لمن؟ اذا ما في شرك اكبر في شرك اصغر شفتوا شلون؟ هذا هو لكن لو اصلا ما صلى الا

لاجل الناس. هذا شرك اكبر - 00:37:40

فرق بين الامرين لابد ان نفرق نعم الثالثة انه من الشرك الاصغر. نعم. والشرك الاصغر انواع قد يكون في هذا الباب باب العمل وهو

الرياء قد يكون في باب النيات - 00:37:57

وهو الشرك الخفي قد يكون في باب الاقوال ما شاء الله وشئت كما سيأتي. نعم الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. لماذا

يخاف على الصالحين من الشرك الاصغر لسببين اثنين - 00:38:14

عدم علمهم والثاني اغترارهم بعباداتهم وصلاتهم نعم الخامسة قرب الجنة والنار. ذلك ان من مات وهو موحد دخل الجنة ومن مات وهو مشرك دخل النار فهما قريبان وليس بين الانسان وبينهما الا خروج الروح. نعم - 00:38:33

السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد. نعم. هذا قريب وهذا قريب. والعبرة بالخواتيم. ختم الله لنا ولكم اي حق نعم السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس - 00:39:00

من لقي او يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس فالعبادة مع الشرك كعدمها العبادة مع الشرك ايش؟ كعدمها مثل الصلاة مع نقض الوضوء ها كعدمها نعم - 00:39:20

الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. حتى قال ابراهيم قال ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي رحمه الله ها لما قرأ هذه الآية واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:39:39

قال فمن يأمن الخوف؟ فمن يأمن الشرك بعد ابراهيم؟ نعم التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. لا سيما اذا ان حال الاكثر فيهم الاذكياء والعقلاء والبلغا والامراء والحكام وفيهم الاغنياء وفيهم - 00:40:00

اصحاب المناصب والجاه فيهم وفيهم وفيهم اذا نظرت الى المشركين تجد فيهم الفلاسفة تجد فيهم اطباء ومهندسين وعباقر. ومع ذلك وقعوا في شرك الاصنام وفي شرك الاوثان وهذا يجعل الانسان يخاف - 00:40:28

ويلتجئ الى الله فان العاصم هو الله. العاقل لا يعصم نعم العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. نعم في تفسير لا اله الا الله لان معنى لا اله الا الله هو اجتناب - 00:40:48

اصنام والاوثان. نعم. الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. من سلم من الشرك فقد حقق التوحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الدعاء لا شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى قل هذه - 00:41:04

في سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. الآية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - 00:41:26

اشهد ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحد الله. فانهم اطاعوا كذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوا كذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - 00:41:46

فترد على فقرائهم فانهم اطاعوا كذلك فاياك وجراهم اموالهم واتق دعوة المحكوم فانه ليس بينها وبين الله حجابا اخرجا. ولهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:06

قال يوم خيبر لاطنين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطى فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم - 00:42:26

يرجو ان يعطى فقال اين علي بن ابي طالب؟ فليل هو يشتكي عينيه. فارسلوا اليه فاوتي به فبصق فبسط في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقالت خذ على رسلك حتى تنزل - 00:42:46

ثم ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لا ان يهدي الله بك رجلا واحدة خير لك من حمر النعم. يذوقون اي يخوبون. قوله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - 00:43:06

مناسبة هذا الباب لما قبله ولما قبل ما قبله كيف من حقق التوحيد لا يتم تحقيق التوحيد الا بامرئين الاول الخوف من الشرك الثاني الدعاء الى التوحيد واضح هذا وجه مناسبة هذا الباب لما قبل ما قبله - 00:43:26

ان تحقيق التوحيد لا يتم الا بالخوف من الشرك والدعاء والدعوة الى التوحيد هذا الوجه الاول اذا الخوف من الشرك هذا عمل سلبي والدعاء الى التوحيد عمل ايجابي والوجه الثاني ان الخوف من الشرك من اعظم اسباب وقايته الدعوة الى التوحيد - 00:43:49

والانشغال بالتوحيد اذا كان الانسان يخاف من الشرك ماذا يفعل خلال يومه وليله ونهاره واسبوعه وشهره وعمره يشغل بالتوحيد هذا وجه عظيم من اوجه الوقاية من الشرك الاشتغال بالتوحيد تدريسا ومدارسا ومذاكرة ذهابا وايابا. الدعاء الى شهادة ان لا اله الا

الله. والدعاء بمعنى الدعوة - 00:44:15

الدعاء بمعنى الدعوة والدعوة والدعوة والدعاء معناهما متقارب مصادر دعا يدعو دعوة ودعاء ودعوة الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وهو توحيد تحقيق التوحيد اورد تحت هذا الباب اية وحديثين. اما الاية - 00:44:49

فقوله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية وسبحان الله وما انا من المشركين اذا لاحظوا هذه الاية هذه سبيلي اي طريقي ما هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم؟ ادعو الى الله - 00:45:14

اذا من اراد ان يكون على طريق النبي صلى الله عليه وسلم فليدعوا الى الله ادعو الى الله وليس الى نفسي ولا الى حزبي ولا الى جماعتي ولا الى قومي ولا الى وطني ادعو الى الله - 00:45:35

ادعو الى الله لاحظ لان بعض الناس اليوم يشغل بالدعوة لكن لاجل جماعته او نفسه او لاجل حزبه هذا غلط. يجب على الانسان ان يدعو الى الله. هذه طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:51

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اذا على بصيرة حال. حال من ادعو اي ادعو الى الله حال كوني على بصيرة والبصيرة هنا العلم العلم بما يدعو به والعلم بما يدعو اليه والعلم بحال المدعويين - 00:46:10

العلم بحال المدعويين مرة ثانية على بصيرة اي على علم العلم بما يدعو اليه يدعو الى اي شيء يدعو للتوحيد اذا لابد ان يتعلم التوحيد العلم بكيفية الدعوة ووسائلها. العلم بحال المدعويين - 00:46:39

قال انا ومن اتبعني انا ومن اتبعني جملة انا ومن اتبعني هذه الان هل معناها انا على بصيرة ومن اتبعني على بصيرة ولا معناها؟ انا ادعو الى الله ومن اتبعني يدعو الى الله - 00:47:07

فيه تفسيران الاول ان الظهير المنفصل انا ومن اتبعني معطوف على انا هما راجعان الى كلمة ادعو ادعو انا ومن اتبعني يدعو والقول الثاني ان على بصيرة انا ومن اتبعني ودعا الى الله فهو على بصيرته - 00:47:30

وكلا المعنيين صحيح فمن فمّن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله حال كونه على بصيرة فهذا هو الذي يكون على جادة النبي صلى الله عليه وسلم فلو دعا الى الله بدون بصيرة - 00:48:05

فليس على جادة النبي صلى الله عليه وسلم كحال كثير ممن يدعو الى الله اليوم يدعو الى الله بالمنامات والخرافات والقصص والواهيات والمكذوبات والتحيزات ولو كان على بصيرة لكن لم يدعو الى الله - 00:48:29

لم يكن على جادة النبي صلى الله عليه وسلم واضح اذا من الذي يكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بين الامرين الدعوة الى التوحيد ها ولزوم البصيرة - 00:48:52

ولزوم البصيرة وليس هذا فحسب بل وسبحان الله وما انا من المشركين وهو الاشتغال بتنزيه الله وتجنب الشرك الاشتغال بتنزيه الله والاشتغال الاشتغال بتنزيه الله والبعد عن الشرك هذي اية عظيمة ايها الاخوة لو جلسنا فيها ساعات ما نستطيع ان ننهياها - 00:49:09

لكن ليس هذا مجالها اما حديث ابن عباس فالشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذا ان يدعو الى التوحيد قال فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - 00:49:36

هذا في كتاب الايمان من صحيح البخاري وفي رواية الى ان يوحدوا الله. هذا في كتاب التوحيد من صحيح البخاري فان هما طاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليه هذا الحديث فيه دلالة صريحة الى ان الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله مقدم - 00:49:55

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كم سنة جلس في مكة يدعو الى الله كم؟ ثلاثة عشر عاما او نقول ثلاث عشرة سنة ما في صلوات الا في السنة العاشرة - 00:50:22

لا فيها صوم ولا زكاة ولا حج ما فيه الا يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره واليوم الناس يقولون لا ندعوا الى الاخلاق الصدق والكذب. يا اخي لو رحمت الصين ودعوت الناس الى الصدق والكذب لن يخالفوك - 00:50:39

لو رحمت لامريكا وقلت للناس يا جماعة ترى لا تسرقوا لا اه تكذبوا لا تخونوا يقولون والله هذا رجل زين متى تبدأ المنازعة والمنع عندما تقول الشرك كفر الشرك محرم - 00:50:57

عبادة الله كفر لا يجوز ان نجامل ايها الاخوة ها الشرك كفر لا عبادة العبادة مع الله كفر نعم هذه ينبغي ان ننتبه لها ايها الاخوة ينبغي ان نحذر بعض الناس اليوم يريد ان يداهن في دين الله عز وجل. على حساب ماذا؟ على حساب التوحيد - [00:51:16](#)

هذا ما هو دينك ولا دين ابوك ولا دين جدك هذا دين الله وانت وانا وكل الناس يموتون ودين الله باق فان الله حافظ دينه قال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:51:42](#)

وقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فاياكم والتنازل في دين الله عز وجل لو كان هذا ملك لك شي لك تتنازل انت وشأنك لكن هذا دين الله سبحانه وتعالى. خلوكم مثل جعفر لما دعاه ملك الحبشة ما هو نصراني - [00:52:00](#)

ماذا سأله؟ قال ماذا يقول نبيكم عن عيسى ما قال له والله اللي انتوا تقولونه حق وحنا نقول حق ما قال له صح؟ عبد الله جعفر جعفر مو عبد الله - [00:52:27](#)

جعفر ابن ابي طالب لما دعاه ملك الحبشة قال لهم ماذا تقولون في عيسى ما قال لهم والله اللي انتوا تقولونه حق واللي حنا نقوله حق كان الذي جعل في كتاب الله قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا - [00:52:41](#)

وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. فنخرت القساوسة والرهبان عنده كيف الان يقولون ان عبد الله ورسوله؟ ما هو رب ولا ثالث لثلاثة فقال الملك الصالح الذي هداه الله بعد الى الاسلام - [00:52:59](#)

فكان معه عصاة قال والله ما قال نبيكم شيئا يجاوز الذي جاء به عيسى ما يجوز ايها الاخوة نداين في دين الله حديث ابن عباس واضح ان اول ما ندعو اليه التوحيد - [00:53:19](#)

وهو اعظم الميزات بيننا وبين غيرنا من يتميز بغير التوحيد ما عرف كيف يتميز اصلا شو اللي يميز اهل الاسلام عن اهل الاوثان توحيد طيب صلاة هم يصلون صدقة هم يتصدقون - [00:53:36](#)

تعظيم بيوت الله هم يعظمون بيوت الله بزعمهم عندهم بيوت لله عندهم كنائس وعندهم وعندهم لا هذه امر عظيم ايها الاخوة ينبغي ان ننتبه من هذا اما حديث سهل ابن سعد الساعدي فوجه الشاهد فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم - [00:53:56](#)

الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله هذا هو وجه الشاهد. اولا امره بالدعوة الى الاسلام ثم بين فله فضل الدعوة الى الاسلام لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - [00:54:19](#)

وحمر النعم هو انفس انواع الابل عند العرب حمر النعم انفس انواع الابل عند العرب واحسنها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:38](#)

نعم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. يدعو الى نفسه. لذلك اذا رأيت ولم يلتفت الناس اليه ترك الدعوة الى الله - [00:55:02](#)

هذه علامة انه لم يكن يدعو الى الله. لان الذي يدعو الى الله يدعو الى الله بكل حال اكرمه الناس او اهانوه اعزه الناس او اذلوه لا يلتفت الى هذا الشيء. يلتفت الى الله سبحانه وتعالى - [00:55:19](#)

يعلم الناس بكل حال نعم الثالثة ان البصيرة من الفرائض. من الفرائض في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ومن الفرائض في التوحيد نعم الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. لان تكلمة الاية انا ومن اتبعني وسبحان الله - [00:55:34](#)

وما انا من المشركين. فاعظم اعظم ما يدلك على حسن التوحيد ان فيه تنزيه لله عز وجل. انت تقول للمشرك الله جل وعلا لا يحتاج الى معين ولا مشين ولا - [00:55:58](#)

ولا شفيع ولا اطلب مني اعطيك هو يقول لك لا هو يحتاج هو ينقص الله وانت تخبر عن كمال الله وجماله ما اعظم التوحيد؟ نعم الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. لانه ما من شرك الا وفيه تنقيص لله عز وجل - [00:56:13](#)

ما من شرك الا وفيه تنقيص لله سبحانه وتعالى سواء كان اكبر او اصغر نعم السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. لان من لم يباعد المشركين - [00:56:34](#)

ويتجنبهم ربما يتأثر بهم وهو لا يدري ولهذا امر الله ابراهيم ان يهاجر وامر الله سبحانه وتعالى المسلمين من الصحابة ان يهاجروا من مكة نعم ومن لا يستطيع اقامة شعائر الدين في بلاد الكفار يجب عليه ان يهاجر - [00:56:52](#)

وان كان يستطيع اقامة شعائر الاسلام ان كان يستطيع اقامة شعائر الاسلام ولا يلحقه ضرر فهذا مستحب وليس بواجب. نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. اول واجب على جميع الانبياء والرسل هو التوحيد - [00:57:13](#)

واول واجب على الدعاة هو التوحيد ولا يجوز لدعوة ان تبدأ الا بالتوحيد نعم الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. لان الصلاة والعبادات كلها والاخلاق لا قيمة لها بدون التوحيد - [00:57:33](#)

نعم التاسعة ان بعد معنى ان يوحد الله معنى شهادة ان لا اله الا الله. لا شك ان معنى شهادة ان لا اله الا الله هو التوحيد هو ان يوحدا الله في العبادة - [00:57:51](#)

نعم العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. قد يكون الانسان من اهل الكتاب عنده تورا وانجيل وقرآن. هذا كله كتاب ترى - [00:58:07](#)

قد يكون الانسان من اهل التوراة ومن اهل الانجيل ومن اهل القرآن ثم لا يعرف التوحيد ملبس عليه جاهل او جاهل مركب او عالم ضلالة فوجود الكتاب ليس عاصما من الشرك - [00:58:23](#)

بل لا بد فيه من العلم والتعلم. نعم الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج. وهو ان الانسان ينبغي عليه ان يتدرج فيبدأ باصل الاصول ثم ما يترتب على هذا الاصل من الاعمال. نعم. الثانية عشرة من اهم فالاهم. نعم البداعة - [00:58:44](#)

الاهم فالاهم يعني يبدأ بالاهم فالاهم. ما يصير يبدأ بالاهم ويتترك الاهم ما يصير ترى انسان لا يصلي وانت تقول ليش تدخن؟ يا سبحان الله هو ما يصلي وانت تقول ايش تدخن - [00:59:07](#)

خله اول شي يصلي. نعم الثالثة عشرة نصرف الزكاة. وانها تؤخذ من الاغنياء وتعطى للفقراء في البلد فاذا استغنوا اهل البلد او كان غيرهم احوج جاز النقل. نعم الرابعة عشرة كشف العادم الشبهة عن المتعلم. نعم العالم يكشف الشبهة عن المتعلم. وذلك ان - [00:59:25](#)

آ معاذ بن جبل رضي الله عنه كشف النبي صلى الله عليه وسلم له الشبه في دعوته لاهل الكتاب نعم الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال. كرائم الاموال اي انفسها واغلاها. واحسنها كرائم الاموال اي - [00:59:53](#)

فسها واغلاها واحسنها. فلا يجوز للمصدق وهو جالب الزكاة ان يأخذ اغلى الاموال واحسنها واغلاها. نعم السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. ولو كان كافرا. فان دعوة المظلوم مستجابة ولو كان من كافر - [01:00:13](#)

فيجب على الانسان لا يظلم حتى الكافر وهذا من التعايش مع الكافر لكن مو من التعايش مع الكافر انك تقول له انت صح هذا مو كفر هذا مو شرك لا الشرك شرك - [01:00:35](#)

نعم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. نعم فيه دلالة على ان الدعوة ترفع الى الله. فيها اثبات العلو لله سبحانه وتعالى وانه في العلو لان الدعوة تصعد ولا تحجب ولا وابواب السماء لا تمنع دعوى المظلوم. نعم - [01:00:48](#)

الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادة الاولياء من المشقة والجمع والوباء. كيف يكون ما جرى من سادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء من ادلة التوحيد - [01:01:08](#)

لانهم كانوا يدعون الى الله لانهم كانوا يدعون الى الله. فهذا الذي حملهم على الصبر على المشقة والجوع والوباء. لو كان الانسان يدعو لنفسه يقول ليش اجيب التعاسة لنفسك يعطوني الملك يعطوني المنصب خلاص اترك الشيء - [01:01:23](#)

فهذا من اعظم ما يدل انهم كانوا دعاة الى الله. لانهم ما تركوا دعوتهم لاجل المناصب والمال او لاجل التعب والنصب نعم التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره عالم من اعلام النبوة. نعم. علم من اعلام النبوة. كيف علم النبي - [01:01:41](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله يفتح اعظم الحصون في خيبر على يد علي ابن ابي طالب الا بالوحي نعم العشرون تفهلم في عينيه عدم من اعلامها ايضا. كان علي ابن ابي طالب مصاب بالرمد. فلما تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ذهب عنه - [01:02:03](#)

رمد وكأنه ليس فيه شيء حتى قال علي فلم اشتك عيني قط. ها حتى مات نعم الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ليعطي الراية لمن؟ رجل - [01:02:22](#)

يحبه الله ها هذه هي الفضيلة العظيمة نعم ورسول الله يحبه لا شك نعم الثانية والعشرون فضل الصحابة في في ذكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح. فضل الصحابة في - [01:02:45](#)

يعني في خوضهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح بمن هذا الرجل؟ ما قالوا الله اكبر بكرة راح نفتح خير لا قالوا من هذا الرجل الذي الذي يحبه الله ورسوله هذا اهم عندهم - [01:03:02](#)

فيه دلالة على انهم لا ينظرون للنسب وانما ينظرون الى المراتب عند الله. نعم الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. نعم الايمان بالقدر. فهناك من - [01:03:19](#)

سعى لهذه الفضيلة و اشار بعنقه ورفع رأسه لعل النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه الراية. لكن علي ابن ابي طالب كان مريض وفي خيمته حتى ما حضر الصلاة من مرضه - [01:03:35](#)

فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فيه ديدالة على الايمان بالقدر. نعم. الرابعة والعشرون الادب في قوله على على رسلك يعني مش الهونا لا تسرع لا تتعجل. فالداعي الى الله عز وجل ينبغي عليه ان يكون مترسلا - [01:03:50](#)

متواضعا نعم الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. الدعوة قبل القتال الصحيح من اقوال اهل العلم انها واجبة الدعوة الى الاسلام قبل القتال الصحيح من اقوال اهل العلم انها واجبة - [01:04:09](#)

لمن لم تبلغهم الدعوة لمن لم تبلغهم الدعوة اما من بلغتهم الدعوة فدعوتهم مستحبة اما من بلغتهم الدعوة فدعوتهم ثانيا مستحبة نعم السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة انه مشروع لمن - [01:04:29](#)

السادس شلون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا استحبابا استحبابا نعم السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. نعم هذا فيه دلالة على اهمية الدعوة بالحكمة. وهي - [01:04:56](#)

استخدام الاسلوب الانسب نعم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام حق الله في الاسلام عبادته طاعته الصلاة له الصوم له اداء الزكاة لوجهه وحج بيته ونحو ذلك نعم التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. وان ذلك افضل له من حمر النعم - [01:05:13](#)

فيه فضل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. نعم. الثلاثون الحلف على الفتيا. الثلاثون الحلف على فتية وان ذلك امر مباح الحلف عن الفتيا امر مباح كما نص على ذلك الامام البخاري رحمه الله في كتاب العلم - [01:05:41](#)

يجوز له ان يحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. نكتفي بهذا القدر وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:06:01](#)